

مقدمة : الأدفاق التجارية = مبادرات السلع + مبادرات الخدمات التجارية بمختلف أصنافها. عرفت هذه الأدفاق نمواً حيثما ساهم في إنماج المجال العالمي لكنها ظلت تجسد عدم التكافؤ بين جزئي العالم 1 مظاهر النمو: نمت هذه الأدفاق بشكل هام منذ بداية التسعينيات إذ تضاعفت قيمتها 5 مرات بين 1990 و 2005 لتجاوز 12500 مليار \$. 2 - عوامله : أ - نمو مواكب لتحولات المجال العالمي : - إرتفاع عدد الشركات عبر القطرية و إنتشار فروعها في أنحاء العالم و إعتمادها للتقسيم العالمي للإنتاج للإستفادة من فوارق كلفة الإنتاج و إفتحام الأسواق مثل جنرال موتورس<sup>٣</sup> و هو ما أفضى إلى تنامي المبادرات بين الشركة الأم و الفروع و بين هذه الشركات و أسواق التزويد و الإستهلاك. - إعتماد عديد بلدان الجنوب لنموذج التصنيع الحاث على التصدير + منذ 1947 GATT و تطبيقها لسياسة الإنفتاح الاقتصادي و برامج الإصلاح الهيكلية بـ- تحرير متواصل للتجارة العالمية : - دور ثم المنظمة العالمية للتجارة منذ 1995 في تخفيض الرسوم القمرقة و تحرير المبادرات التجارية بين الدول الأعضاء. - إبرام إتفاقيات متعددة الأطراف لتحرير التجارة و إقامة مناطق تبادل حر و أسواق مشتركة ج - عوامل تقنية : تطور وسائل النقل و تقنياته<sup>٤</sup> تخفيض تكاليف النقل و تيسيره تطور وسائل الإتصال<sup>٥</sup> تيسير إبرام الصفقات التجارية 1 - الشركات عبر القطرية = المحرك الرئيسي للتجارة العالمية: فاق عدد هذه الشركات 77 ألف شركة أم سنة 2005 معظمها على ملك دول الشمال و هي تساهمن ب 2/3 الأدفاق التجارية العالمية و توفر 1/3 الصادرات العالمية للسلع و هي تمارس ضغوطات مختلفة على حكوماتها و على و المنتديات العالمية لمزيد تحرير التجارة العالمية. 3- الأطراف الجديدة: \* تكتلات بلدان الجنوب : هي تكتلات كونتها OMC البلدان النامية للدفاع عن مصالحها مثل مجموعة العشرين بزعامة البرازيل التي تطالب بإلغاء كل أشكال الدعم الذي تقدمه أدفاق -<sup>٦</sup> البلدان المتقدمة لفلاحيها \* منظمات غير حكومية : تسعى إلى إرساء نظام تجاري عادل من بينها أوكسفام و أتاك تجارية غير متكافئة